

دور المراجعة الإلكترونية في الحد من مخاطر الدفع الإلكتروني (دراسة ميدانية على عينه من المصارف السودانية 2017 - 2020م)

أستاذ المحاسبة والتمويل المشارك - جامعة بحري

د. عبد الرحمن عمر أحمد محمد

طالب دكتوراه - كلية الدراسات العليا - جامعة بحري

أ. مصطفى جمال مصطفى أحمد

المستخلص:

تناولت الدراسة دور المراجعة الإلكترونية في الحد من مخاطر الدفع الإلكتروني. حيث تمثلت مشكلة الدراسة في معرفة ما إذا كان للمراجعة الإلكترونية دور في الحد من مخاطر الدفع الإلكتروني. هدفت الدراسة إلى دراسة مفهوم المراجعة الإلكترونية وتحديد معاييرها وإجراءاتها. استخدمت الدراسة المنهج التحليلي لجمع البيانات والمعلومات من المدراء الماليين العاملين بالمصارف السودانية. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: تطبيق المصرف لمعيار أدلة الإثبات في المراجعة الإلكترونية يقلل من مخاطر الدفع الإلكتروني. أوصت الدراسة بالتزام المصرف بمواكبة تطورات المراجعة الإلكترونية في الدول الأخرى ودراسة معاييرها وأساليبها ومحاولة تبنيها وتطبيقها مما يساهم في إنجاز اكتشاف الأخطاء والغش والمخالفات المتعلقة بالدفع الإلكتروني.

الكلمات المفتاحية: المراجعة الإلكترونية، مخاطر الدفع الإلكتروني، المصارف السودانية

The role of electronic audit in reducing electronic payment risks (Field study on a sample of Sudanese banks 2017-2020 AD)

Dr. Abdelrhman Omer Ahmed

Mustafa Gamal Mustafa

Abstract

The study examined the role of electronic audit in reducing electronic payment risks. The problem of the study was to find out whether electronic audit has a role in reducing the risks of electronic payment. The study aims to study the concept of electronic audit and determine its standards and procedures. The study used the analytical approach to collect data and information from financial managers working in Sudanese banks. The study reached several results including: the bank application of the evidentiary standard in electronic audit reduces the risks of electronic payment, the study recommended that the bank commit to keeping pace with electronic audit developments in other countries, studying their standards and methods, and trying to adopt and apply

them, which contributes to achieving the discovery of errors, fraud and violations related to electronic payment.

Keywords: Electronic audit, electronic payment risks, Sudanese banks.

أولاً : الاطار المنهجي :

التمهيد :

لقد شهدت البيئة التي يعمل فيها المراجعون خلال عقد الثمانينات وعقد التسعينات من القرن الماضي تطوراً كبيراً خاصة بمجموعة من المتغيرات الإجرائية والقانونية والتنافسية، وذلك نتيجة للتغيرات التي شهدتها تكنولوجيا المعلومات في مجال المحاسبة بسبب انتشار أجهزة الحسابات الإلكترونية في مراحل تشغيل البيانات المحاسبية لدى الوحدات الاقتصادية، الأمر الذي أدى إلى انعكاس هذه المتغيرات على إجراءات تنفيذ مراحل عملية المراجعة بكافة مراحلها باستخدام الحاسب الآلي وهو ما يطلق عليه حديثاً بالمراجعة الإلكترونية، وقد واجهت الدولة العربية نقص في خدمات البنية التحتية لدولها مما جعلها تفكر في زيادة الأدوات والوسائل التي تجعلها تحقق ذلك، ولما كانت هذه الخدمات والبنية التحتية لا تمثل شيء نت الربحية بل أصبحت من الأشياء التي تمثل مشكلة للحصول على الإيرادات لتواجه تلك الخدمات وهي من الخدمات التي يجب على الدول أن توفرها لمواطنيها، ولذلك فكرت الدول والحكومات في إيجاد وسائل واليات تساعد في عمليات جمع الإيرادات لتسهم في النمو الاقتصادي والتطور. لقد أفرز التقدم التقني الهائل ومنذ انطلاق شبكة الانترنت في منتصف التسعينات مما يعرف باسم العمل المصرفي الإلكتروني الذي يعتمد على المعالجة الإلكترونية للبيانات مما يوفر مزايا هائلة في مجال الكلفة حيث انخفضت التكلفة بشكل كبير، وبالرغم من المزايا المتعددة للعمل الإلكتروني إلا أن هذا العمل مخوف بالمخاطر حيث أن هنالك ارتباط وثيق بين هذه العمليات الإلكترونية وأمن المعلومات والتي قد تؤدي إلى العبث في أرصدة العملاء ذاتها أو إجراء عمليات الدفع الإلكتروني مبتكرة من خلال حسابات العملاء.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في معرفة ما إذا كان للمراجعة الإلكترونية دور في الحد من مخاطر الدفع الإلكتروني، كما تتمثل أيضاً في توضيح دور معايير المراجعة الإلكترونية في الحد من مخاطر الدفع الإلكتروني للمصارف السودانية في الدفع والتحصيل الإلكتروني، وتمحورت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

هل للمراجعة الإلكترونية دور في الحد من مخاطر الدفع الإلكتروني ؟

وتتفرع منه التساؤلات التالية:

1. هل تطبيق معايير المراجعة الإلكترونية يساعد في الحد من مخاطر الدفع الإلكتروني للمصارف السودانية؟
2. هل يؤدي تبني اساليب المراجعة الإلكترونية إلى المساعدة في الحد من مخاطر الدفع الإلكتروني ؟
3. هل لتنفيذ إجراءات المراجعة الإلكترونية دور في الحد من مخاطر الدفع الإلكتروني؟

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة من ناحيتين علمية وعملية:

1 - الأهمية العلمية:

تتبع أهمية الدراسة من ناحيتين علمية وعملية :

1 - الأهمية العملية:

- أ. ترسيخ دور معايير المراجعة الإلكترونية و مخاطر الدفع الإلكتروني.
- ب. تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في انها تتناول جميع اساليب المراجعة الإلكترونية وقدرة تلك الاساليب على ان تساعد في الحد من مخاطر الدفع الإلكتروني.
- ج. تزويد المكتبات بمعلومات جديدة عن المراجعة الإلكترونية و مخاطر الدفع الإلكتروني .

2 - الأهمية العملية:

- أ. مساعدة إدارات المصارف السودانية على تطبيق مفهوم المراجعة الإلكترونية ومخاطر الدفع الإلكتروني.
- ب. إرشاد الإدارات ومساعدتهم في الحد من مخاطر الدفع الإلكتروني عن طريق تبني المراجعة الإلكترونية في المصارف السودانية.
- ج. التعرف بأهمية تنفيذ معايير المراجعة الإلكترونية حتى تواكب التغيرات التكنولوجية الحديثة.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الى تحقيق الأهداف الآتية:

1. دراسة مفهوم المراجعة الإلكترونية وتحديد معاييرها و إجراءاتها.
2. التعرف على اساليب المراجعة الإلكترونية ومدى فاعليتها كأداة للحد من مخاطر الدفع الإلكتروني في المصارف السودانية.
3. دراسة اجراءات المراجعة الإلكترونية ودورها في الحد من مخاطر الدفع الإلكتروني.

فرضيات الدراسة:

تسعى الدراسة لاختبار الفرضيات التالية:

- لتحقيق اهداف الدراسة يتم اختبار الفرضيات الآتية :
- الفرضية الاولى : هنالك علاقة ذات دلالة احصائية بين معايير المراجعة الالكترونية ومخاطر الدفع الالكتروني.
- الفرضية الثانية : هنالك علاقة ذات دلالة احصائية بين اساليب المراجعة الالكترونية ومخاطر الدفع الالكتروني.
- الفرضية الثالثة : هنالك علاقة ذات دلالة احصائية بين إجراءات المراجعة الالكترونية ومخاطر الدفع الالكتروني .

مصطلحات الدراسة :

المراجعة الالكترونية ، مخاطر الدفع الالكتروني .

حدود الدراسة :

حدود الدراسة هي الاطار الذي يتحرك بداخله الباحثين لانجاز الدراسة وتتمثل في الاتي :

1. الحدود المكانية : المصارف السودانية
2. الحدود الزمانية : من 2017 حتى العام 2020م
3. الحدود البشرية : المراجعين الداخليين والخارجيين العاملين بالمصارف السودانية .
4. الحدود الموضوعية : تشمل الحدود الموضوعية للدراسة في متغيرين رئيسيين هما المراجعة الالكترونية ومخاطر الدفع الإلكتروني ، وبالنسبة للمراجعة الالكترونية فقد اعتمد الباحثين على مفهوم المراجعة الالكترونية والمتمثلة في توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين معايير واساليب و اجراءات و وسائل المراجعة الالكترونية ومخاطر الدفع الالكتروني.

منهجية الدراسة:

استخدم الباحثين المنهج الوصفي لجمع البيانات والمعلومات من المراجعين الداخليين والخارجيين العاملين بالمصارف السودانية ، حيث يتم دراسة الحالة لفهم العلاقة بين متغيرات الدراسة وتحليلها بالطرق الانحصائية .

مصادر جمع البيانات :

هي الوسائل التي يستخدمها الباحثين لتفسير العلاقة بين متغيرات الدراسة وتتمثل مصادر البيانات في هذه الدراسة في الاتي:

1. المصادر الاولى: تتمثل في استمارة الاستبانة.
2. المصادر الثانوية: تتمثل في الكتب والدوريات والمجلات العلمية والانترنت والرسائل الجامعية.

متغيرات الدراسة:

يتمثل المتغير المستقل في المراجعة الالكترونية ومخاطر الدفع الإلكتروني و اما المتغير التابع فيتمثل في مخاطر الدفع الالكتروني.

ثانياً: الدراسات السابقة:

دراسة محمد (2010م) ⁽¹⁾ :

تناولت الدراسة أثر المراجعة الإلكترونية على جودة عملية المراجعة وتمثلت مشكلة الدراسة في أنه على الرغم من المزايا الكثيرة التي يحققها الحاسوب إلا أنه يؤدي إلى حدوث صعوبات في عملية المراجعة للأنظمة المحاسبية المعدة إلكترونياً مما يخلق صعوبات متعددة أمام المراجع عند القيام بعملية المراجعة مما قد يؤثر على جودة عملية المراجعة. هدفت الدراسة إلى دراسة المراجعة الإلكترونية وبيان إجراءاتها وأساليبها ومعاييرها وأثرها على جودة المراجعة. لتحقيق أهداف الدراسة إتبع الباحثين المنهج التاريخي والاستنباطي والاستقرائي والتحليل الوضعي وإستمارة الإستبانة وتحليلها. وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها، استخدام المراجعة الالكترونية يؤدي الى اختصار وقت عملية المراجعة وتوفير الجهد. تزيد المراجعة الالكترونية من مقدرة المراجع العينة مما يعزز

الثقة في رأيه الفني المحايد في القوائم المالية. وأوصت الدراسة بعدد من التوصيات، وهي ضرورة تطبيق المراجعة الالكترونية لأنها تمكن المراجع من التحقق من سلامة ودقة معالجة البيانات واختصار وقت عملية المراجعة مما يساعد أيضا في تحقيق جودة المراجعة.

دراسة بدر الدين (2011م)⁽²⁾:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أساليب نظام الرقابة الداخلية العامة وعلى التطبيقات المستخدمة في بيئة النظم المحاسبية الإلكترونية وأثره على كفاءة وفعالية نظام الرقابة الداخلية. مشكلة الدراسة تمثلت في الإجابة على التساؤلات التالية هل الالتزام بتطبيق ضوابط الرقابة الداخلية العامة وعلى التطبيقات يؤثر على أداء (كفاءة وفعالية) نظام الرقابة الداخلية في بيئة النظم الإلكترونية. استخدمت الدراسة كل من المنهج التاريخي والمنهج الاستنباطي والمنهج الاستقرائي والمنهج الوصفي التحليلي. النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن نظام الرقابة الداخلية لم يعد مجرد مجموعة من الإجراءات والسياسات الثابتة والمحددة مسبقا من قبل الإدارة بل أداة ديناميكية مستمرة لتواكب التطورات المتسارعة للبيئة الإلكترونية. أوصت الدراسة بضرورة تعديل إجراءات وضوابط الرقابة الداخلية الإلكترونية لأي مناشاة أو بنك بصفة دورية بالتطورات التي تحدث في تكنولوجيا المعلومات العمل على تحديد معايير لتقييم نظام الرقابة الداخلية تأخذ في الاعتبار الأبعاد المختلفة لبيئة النظم الرقابية التي تعتمد على التشغيل الإلكتروني .

دراسة دعاك (2011م)⁽³⁾:

تمثلت مشكلة الدراسة في أنه في ضوء التطور التكنولوجي الهائل لدى الجهات محل الرقابة والذي يتمثل باستخدامها لنظم التشغيل الإلكتروني لمعالجة البيانات مما قد يؤثر على تقويم النظام المحاسبي، وخلق بعض الصعوبات لدى المراجع الداخلي عند قيامه بعملية المراجعة الأمر الذي يستلزم ضرورة المعرفة بالتطبيقات الآلية المستخدمة. استخدم الباحثين المنهج الاستقرائي لإخبار صحة الفروض والمنهج التاريخي لاستعراض الدراسات السابقة والتطور النظري لمفهوم مخاطر المراجعة الداخلية في ظل نظم التشغيل الإلكتروني. تأتي أهمية الدراسة لمعرفة ودراسة ظاهرة مخاطر المراجعة الداخلية في ظل التشغيل الإلكتروني للبيانات. لتحقيق أهداف الدراسة صاغ الباحثين الفرضيات التالية، هنالك علاقة إحصائية بين ازدياد مخاطر عدم التأكد من صحة البيانات المالية الإلكترونية والتأهيل الكافي للمراجع الداخلي، قلة خبرة المراجع الداخلي بنظم التشغيل الإلكتروني للبيانات يزيد من مخاطر الإجراءات المحاسبية بالإدارة العامة للمراجعة الداخلية لأجهزة الدولة بالسودان. لا توجد علاقة بين استخدام التشغيل الإلكتروني للبيانات المالية وإجراءات المراجعة الداخلية الإلكترونية بالإدارة العامة للمراجعة الداخلية لأجهزة الدولة بالسودان. تم إثبات صحة جميع هذه الفرضيات والتوصل إلى عدة نتائج وتوصيات من أهمها، لم يتغير مفهوم المراجعة في ظل بيئة التشغيل الإلكتروني للبيانات، كما لم تتغير أهداف المراجعة في ظل هذه البيئة.

دراسة عمار (2013م)⁽⁴⁾:

تناول الباحثين أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على أداء المراجعة الخارجية ، حيث تمثلت مشكلة البحث في أنه بالرغم من أن تكنولوجيا المعلومات أتاحت العديد من الفرص والامتيازات

والمزايا في مجال التشغيل للبيانات والمعلومات المحاسبية، فإنها تطرح العديد من التحديات الجديدة التي تفرض على مهنة المراجعة إيجاد حلول ووسائل مناسبة لمواجهتها.. هدف البحث إلى دراسة تطورات ومشاكل ومجالات استخدام تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها في المراجعة، بيان أهم انعكاسات التطور في تكنولوجيا المعلومات على الرقابة الداخلية ومهنة المراجعة. لتحقيق أهداف البحث تم اختبار الفرضيات التالية: التشغيل الإلكتروني للبيانات يؤثر إيجاباً على أداء المراجعة الخارجية ، تتطلب عمليات التجارة الإلكترونية تطوير النظم التقليدية لمراجعة البيانات المالية. لا تعتمد الشركات السودانية على المراجعة الإلكترونية في مراجعة العمليات المحاسبية الإلكترونية . تتطلب المراجعة الإلكترونية كفاءة مهنية عالية لا تتوفر لدى الكثير من مكاتب المراجعة الخارجية في السودان. توصلت الدراسة لعدة نتائج أثبتت صحة فرضيات الدراسة منها : أثر التشغيل الإلكتروني للبيانات إيجابياً على أداء المراجعة الخارجية حيث ساعد على استخدام أساليب وأدلة مستحدثة تزيد من كفاءة وفاعلية أداء المراجعة الخارجية. بناءً على النتائج السابقة تضمنت الدراسة توصيات منها: يجب على المراجعين الأخذ بعين الاعتبار اختلاف تأثير بيئة أنظمة المعلومات الإلكترونية على عملية المراجعة عن تأثير البيئة اليدوية.

ثالثاً : الاطار النظري للمراجعة الإلكترونية:

3-1 مفهوم المراجعة الالكترونية :

يقصد بالمراجعة الإلكترونية عملية تطبيق أي نوع من الأنظمة باستخدام تكنولوجيا المعلومات لمساعدة المراجع في التخطيط والرقابة وتوثيق أعمال المراجعة لذا فإن ركن المراجعة الإلكترونية بالإضافة إلى أركان المراجعة التقليدية والاعتيادية تتمثل في استخدام تكنولوجيا المعلومات في عمل المراجعة لتساعد المراجع عبر مداخل المراجعة المختلفة من تخطيط ورقابة وتوثيق.⁽⁵⁾ يقصد بالمراجعة الإلكترونية أن المراجع يتجاهل تماماً الحاسب الإلكتروني ويعامله علي أنه صندوق أسود لا يعرف ما يحدث بداخله ولكنه يراجع نظام التشغيل الإلكتروني للبيانات عن طريق التركيز علي فحص المدخلات والمخرجات فقط ويتجاهل النواحي المعلومات لمساعدة المراجع في التخطيط والرقابة وتوثيق اعمال المراجعة.⁽⁶⁾

كما عرفت المراجعة الالكترونية بانها فحص المستندات والحسابات والسجلات الخاصة بالمنشأة فحص دقيق حتى يطمئن المراجع من أن التقارير المالية سواء كانت تقارير عن نتيجة المشروع خلال فترة زمنية أو تقريراً عن المركز المالي في نهاية فترة زمنية أو أي تقرير آخر يظهر ويستطيع في صورة واضحة وحقيقية دقيقة للغرض الذي من أجله أعد هذا التقرير.⁽⁷⁾ كما عرفت ايضاً بانها: عملية منظمة للحصول على القرائن المرتبطة بالعناصر الدالة على الاحداث الاقتصادية وتقييمها بطريقة موضوعية بغرض التأكد من درجة مسايرة هذه العناصر للمعايير الموضوعية ثم توصل تلك النتائج إلى الأطراف المعنية.⁽⁸⁾

3-2 أهداف المراجعة الالكترونية :

شروط أهداف المراجعة الالكترونية :⁽⁹⁾

الثقة أي أن الرقابة الجيدة تأتي بطبيعة معالجة البيانات المالية ، وبالتالي تكون البيانات والمعلومات صحيحة وأمنه.
الإجراءات أي أن إجراءات النظام الالكترونية صحيحة وفعالة.

الكفاءة والفاعلية : حيث يمكن أن تستخدم نتائج المراجعة الالكترونية كافة الجهات المستفيدة منها.

الدقة : النظام الالكتروني ينتج معلومات مالية في غاية الدقة .
التأكد من ملفات نظام التشغيل الالكتروني تتميز بالدقة والكمثال والسرية
ويرى آخرون أن أهداف المراجعة الالكترونية هي: ⁽¹⁰⁾
استخدام قدرات الحاسب في التحقق من صحة الإجراءات يؤدي إلى تقليل التكلفة عن أداء العمليات اليدوية.

تسهيل التحليلات الرياضية مباشرة من واقع السجلات الالكترونية.
فحص السجلات المحاسبية الآلية يساعد في اكتشاف العناصر غير العادية.
استخدام قدرات الحاسب يسهل عملية مصادقات ارصدة حسابات العملاء أو قوائم المخزون أو أي مراسلات أخرى تتعلق بجمع الأدلة .
التأكد من فاعلية الرقابة الداخلية للبيانات وأجهزة الحاسب الالكتروني وشبكات توصيل الأجهزة من الوصول غير المصرح له بهدف النسخ أو التعديل أو الترميز.
التأكد من أن معالجة العمليات المالية والملفات والتقارير وأي سجلات.
مما تقدم يتضح للباحث أن أهداف المراجعة الالكترونية تكمن في الاستفادة من قدرات الحاسب الالكتروني في مجال المراجعة من حيث السرعة والدقة واكتشاف الأخطاء في وقت مبكر واستخدام التطبيقات الحديثة التي تساعد في عملية المراجعة.

3-3 أهمية المراجعة الالكترونية:

ظهرت أهمية مراجعة نظم المعلومات المحاسبية نتيجة لطبيعة عالم التكتلات الاقتصادية، وتعظيم حجم التجارة العالمية وضخامة الاستثمارات ، التقدم المذهل في تكنولوجيا المعلومات المبنية على استخدام الحاسبات الالكترونية ونظم الاتصالات ، عليه يمكن تناول أهمية المراجعة من خلال شرح الآثار السلبية التي خلقتها المتغيرات العالمية على مهنة المراجعة حيث ظهرت الحاجة الملحة لخدمة نظم المعلومات الالكترونية فيما يلي هذه السلبات: ⁽¹¹⁾

1- ضعف الموقف التنافسي بمكاتب المحاسبة والمراجعة أمام مكاتب المحاسبة والمراجعة الأجنبية : يعد ضعف الموقف التنافسي بمكاتب المحاسبة والمراجعة المحلية أمام المكاتب الأجنبية والخوف من سيطرة هذه المكاتب وهيمنتها على سوق المهنة في الدول النامية ونتيجة للتفوق النسبي الذي تتمتع به المكاتب الأجنبية في مجال استخدام الاساليب وبرامج المراجعة الالكترونية الجاهزة، وتقدم وسائل جمع المعلومات وسهولة الاتصال بها والتفوق في مجال التدريب وتنمية المهارات واعتماد هذه المكاتب على معايير المحاسبة والمراجعة الداخلية المتعارف عليها من قبل المنظمات العالمية مثل هيئة الأمم المتحدة، ومنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية العالمية والمجموعة الاقتصادية الأوروبية.

1- فقدان كثير من عملاء المكاتب المهنية الصغيرة والمتوسطة الحجم : إن المكاتب المهنية

الصغيرة والمتوسطة الحجم تحتاج إلى تحسين نفسها هذا وقد يكلفها الكثير من الاستثمارات والأموال الضخمة التي لا تقدر عليها مما أدى إلى اتجاه العملاء للمكاتب الكبيرة لما تقدمه من خدمات بتكلفة أقل وجهد أعلى.

2- استقطاب المكاتب الأجنبية للمحاسبة والمراجعة ذوي الخبرة لتمدها بالكفاءة والفعالية من المكاتب المحلية، ويتم ذلك من خلال اقراءات المرتبات الكبرى، لا تستطيع المكاتب المحلية توفيرها مما يزيد من التهديد وفقدان المزايا المبنية التي لا تسمح بها. هذه المكاتب في ظل الالتزام بتحديد الأسواق العالمية من القيود والحواجز في اطار اتفاقية الالتزامات.⁽¹²⁾

3- تسرب بعض المعلومات لجهات خارجية: إن دخول المكاتب المهنية المحاسبية ومكاتب الخدمات الاستثمارية الأجنبية يؤدي إلى الأضرار بالاقتصاد القومي مع الإضعاف من الموقف التنافسي للشركات المحلية وذلك نتيجة إمكانية تسرب معلومات لجهات خارجية.

يعد ضعف الموقف التنافسي بمكاتب المحاسبة والمراجعة المحلية أمام المكاتب الأجنبية والخوف من سيطرة هذه المكاتب وهيمنتها على سوق المهنة في الدول النامية ونتيجة للتفوق النسبي الذي تتمتع به المكاتب الأجنبية في مجال استخدام الأساليب وبرامج المراجعة الإلكترونية الجاهزة، وتقدم وسائل جمع المعلومات وسهولة الاتصال بها والتفوق في مجال التدريب وتنمية المهارات واعتماد هذه المكاتب على معايير المحاسبة والمراجعة الداخلية المتعارف عليها من قبل المنظمات العالمية مثل هيئة الأمم المتحدة، ومنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية العالمية والمجموعة الاقتصادية الأوروبي.⁰

رابعاً : الإطار النظري لمخاطر الدفع الإلكتروني :

4-1 العوامل المؤثرة في مخاطر العمل المصرفية :

مر سیر المصارف التجارية منذ بداية السبعينات عبر مرحلة مهمة من التطورات المستمرة، والتي يتوقع لها أن تستمر لسنوات أخرى قادمة . وقد كان من نتائج هذه التطورات تركها آثاراً مميزة في حجم المخاطر التي تواجهها المصارف التجارية في عملها ومداهها . وكان من بين التغيرات التي تركت آثاراً مهمة في مخاطر العمل المصرفي ما يأتي :⁽¹³⁾

التغيرات التنظيمية والإشرافية :

فقد فرضت العديد من الدول الكثير من القيود التنظيمية على عمل المصارف التجارية لتقليل من مخاطر المنافسة، ولتشجيع المصارف على الالتزام بالمبادئ المصرفية السليمة، مثل الالتزام بعلاقة معينة بين الأصول المخاطرة ورأس المال، ومثل القيود الخاصة بالحدود القصوى من التسهيلات التي يمكن تقديمها للعميل الواحد، الأمر الذي كان له آثار إيجابية في المخاطر.

عدم استقرار العوامل الخارجية :

أدى عدم استقرار أسعار الفوائد، والذبذبة الشديدة في أسعار العملات التي حدثت على أثر انهيار اتفاقية إلى دخول مديري الخزينة في الشركات الكبرى، خاصة المتعددة الجنسية منها، إلى الأسواق، المالية، أما لتفادي الخسائر المستقبلية التي قد تنتج عن مثل هذه الذبذبات، أو

لتحقيق أرباح منها، الأمر الذي أدى إلى زيادة حدة المنافسة في تلك الأسواق . كما أدى عدم الاستقرار، والحاجات التي نتجت عنها، إلى ابتداع المصارف (مثل هذه الشركات) العديد من أدوات التغطية المستقبلية . وقد كان إبداع المصارف في هذا المجال، وتطويرها دوائر متخصصة في الهندسة المالية، دليلاً على براعة المؤسسات المصرفية، وقدرتها على التعامل مع المتغيرات، لكن هذا الإبداع نفسه أدى إلى خلق مخاطر من نوع جديد أضيفت إلى مخاطر المصارف.

المنافسة :

من مزايا المنافسة إجبارها المتنافسين على تقديم أفضل الخدمات بأدنى الأسعار، كما أنها تقوم بمكافأة الأفضل بين المتنافسين، ولا شك في أن للمنافسة مخاطر ائتمانية على الإدارة وعلى الدخل، لأنها تضيق الهوامش الربحية إلى حدود قصيرة ⁽¹⁴⁾.

تزايد حجم الموجودات خارج الميزانية :

تزايد حجم هذه الموجودات وتنوعها، أضاف إلى مخاطر العمل المصرفي، وقد كان الخطر الذي واجهته المصارف، بمبلغ 1.5 مليار جنيه إستراتيجي، عندما انهارت السوق المالية العالمية في يوم الاثنين الأسود 19/10/1987م، التي تعهدت بتغطية إصدار أسهم شركة BP، أوضح مثال على مدى أثر مثل هذه الموجودات في مخاطر العمل المصرفي.

التطورات التكنولوجية :

من العوامل التي أثرت إيجابياً في تعرف مخاطر العمل المصرفي، وقياسه، وإدارته، التطورات في تكنولوجيا المعلومات التي كان من نتائجها المباشرة زيادة قدرة المصارف على تعرف مخاطرها، وإدارتها بطريقة أفضل، إلى جانب تمكينها من إدخال منتجات جديدة مثل الدفع الإلكتروني، وإدارة النقد . إلا أن هذه التطورات خلقت مخاطر جديدة، مثل مخاطر تصفية الدفعات، في الوقت نفسه، التي كانت ثمرة استعمال أنظمة الدفع الإلكتروني .

ثالثاً: انواع المخاطر المصرفية:

نظراً للمحيط البنكي وكذا طبيعة الأنشطة البنكية، فالمهام البنكية تتحمل مخاطر لا تعد ولا تحصى (مخاطر مالية؛ تنظيمية؛ تجارية؛) ، وفيما يلي، يمكن أن نشير إلى أهم مخاطر القطاع البنكي: ⁽¹⁵⁾

- المخاطر الائتمانية
- مخاطر التشغيل
- المخاطر القانونية
- مخاطر التسعير
- مخاطر أسعار صرف العملات
- مخاطر الالتزام
- مخاطر الدول
- مخاطر السمعة

- المخاطر الاستراتيجية
- مخاطر الصيرفة الإلكترونية
- مخاطر العوامة
- مخاطر الإدارة

خامساً : إجراءات الدراسة الميدانية :

يتناول الباحثان في هذا الجزء وصفاً للطريقة والإجراءات التي إتبعّت في تنفيذ الدراسة الميدانية، يشمل ذلك وصفاً لمجتمع الدراسة وعينة الدراسة وطريقة إعداد أاداتها وبيان الأساليب والمعالجات الإحصائية المستخدمة لاختبار فرضيات الدراسة وصولاً إلى تحليل البيانات والتحقق من فرضيات الدراسة.

4 1 - مجتمع وعينة الدراسة:

يقصد بمجتمع الدراسة المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحثان إلى تعميم النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة عليها، ويتكون مجتمع الدراسة من جميع المحاسين ورؤساء الأقسام والمحللين الماليين والمدراء الماليين ومدراء الإدارات والمراجعين الداخليين العاملين ببنك فيصل الاسلامي ، بنك الخرطوم ، بنك النيلين ، بنك ام درمان الوطني.

لقد تم إختبار العينة بطريقة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة، وتم توزيع (150) إستمارة، حيث إستجاب (150) فرداً من مجتمع الدراسة، أى ما نسبته (100 %) تقريباً حيث أعادوا الإستمارات بعد ملئها بجميع المعلومات المطلوبة، حيث بلغ عدد المصارف السودانية التي تم توزيع الإستمارات عليها (4) مصارف،، كما يتناول الباحثين تحليل البيانات الشخصية وبيانات الاستبانة واختبار فرضيات الدراسة باستخدام الاساليب الاحصائية والاشكال البيانية، بالاضافة الى ذلك يتم إجراء مقارنة بين أهم نتائج الدراسة الميدانية ونتائج الدراسات السابقة، وذلك على النحو التالي:

أولاً: البيانات الشخصية:

1. المؤهل العلمي:

الجدول (4/3/1)

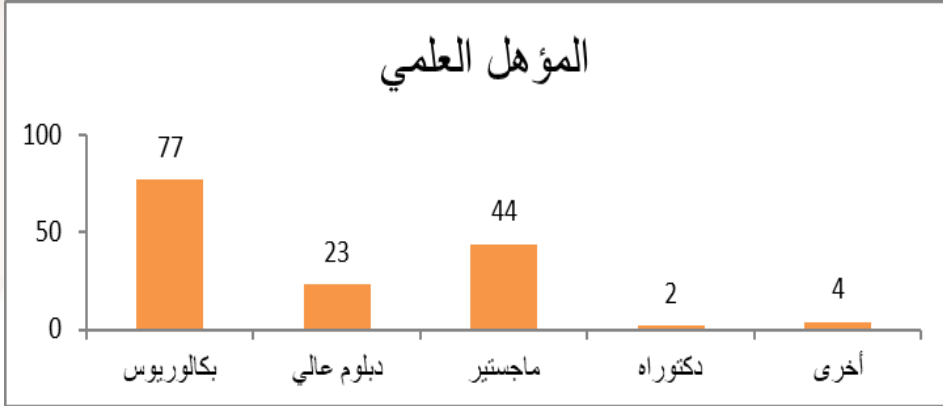
التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية
بكالوريوس	77	51.3 %
دبلوم عالي	23	15.3 %
ماجستير	44	29.3 %
دكتوراه	2	1.4 %
أخرى	4	2.7 %
المجموع	150	100 %

المصدر: إعداد الباحثين من بيانات الدراسة الميدانية، 2024م

الشكل (4/3/1)

الرسم البياني لأفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي



المصدر: إعداد الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية، 2024م

من خلال الجدول (4/2/1) والشكل (4/2/1) ان توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي، نجد أن بكالوريوس (77) وبحوث وبنسبة (51.3 %)، ودبلوم عالي (23) وبحوث وبنسبة بلغت (15.3 %) و (44) بحوث ماجستير وبنسبة (29.3 %)، ودكتوراه (2) بحوث وبنسبة بلغت (1.4 %)، ويوجد (4) بحوث من حملة مؤهلات أخرى من العينة المبحوثة وبنسبة (2.7 %). وهذا يدل على أن إجاباتهم ستكون لها فائدة كبيرة بسبب تأهيلهم العلمي .

2. التخصص العلمي:

الجدول (4/3/2)

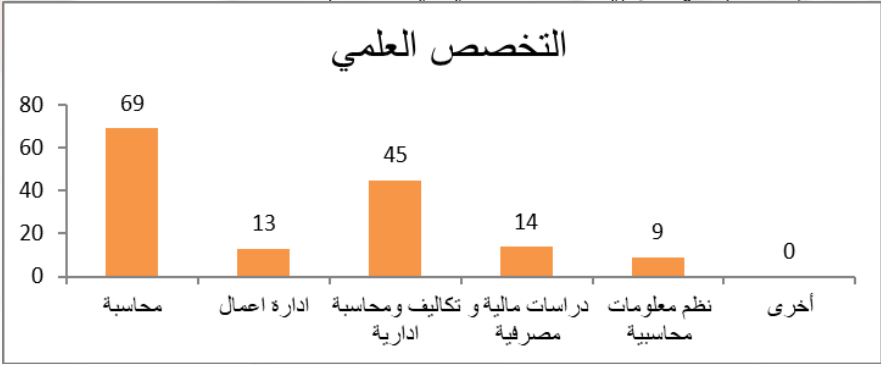
التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق التخصص العلمي

النسبة المئوية	العدد	التخصص العلمي
46 %	69	محاسبة
8.7 %	13	ادارة اعمال
30 %	45	تكاليف ومحاسبة ادارية
9.3 %	14	دراسات مالية و مصرفية
6 %	9	نظم معلومات محاسبية
0 %	0	أخرى
100 %	150	المجموع

المصدر: إعداد الباحثين من بيانات الدراسة الميدانية، 2024م

الشكل (4/3/2)

الرسم البياني لأفراد عينة الدراسة وفق التخصص العلمي
المصدر: إعداد الباحثين من بيانات الدراسة الميدانية، 2024م



من الجدول رقم (4/2/2) والشكل رقم (4/2/2) يلاحظ الباحثين ان أفراد العينة حسب متغير التخصص العلمي، عدد (69) مبحوث تخصص محاسبة وبنسبة (46 %)، وعدد (13) مبحوث تخصص ادارة أعمال وبنسبة (8.7 %)، كما تضمنت العينة على (45) مبحوث تكاليف ومحاسبة ادارية تخصص وبنسبة بلغت (30 %)، وعدد (14) فرداً تخصص دراسات مالية ومصرفية وبنسبة (9.3 %)، وعدد (9) مبحوث تخصص نظم معلومات محاسبية وبنسبة (6 %)، و لا يوجد مبحوث من التخصصات أخرى من العينة المبحوثة. ويلاحظ الباحثين أن النسب العالية من العينة تخصصهم محاسبة مما يدل علي معرفة مجتمع العينة بمجال الدراسة و إدلالتهم بإجابات أكثر صحة .

3.المسمى الوظيفي:

الجدول (4/3/3)

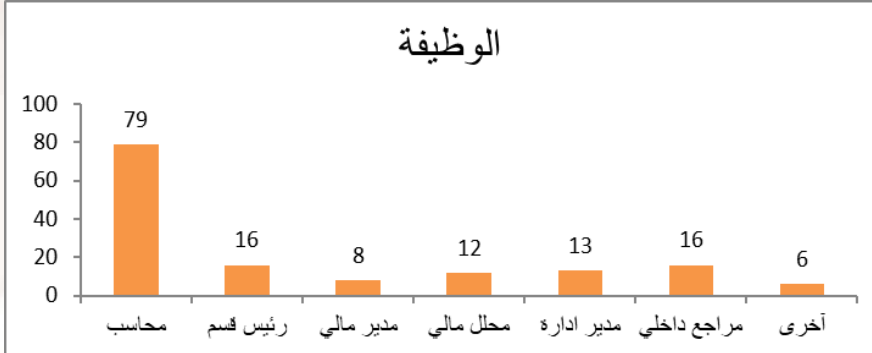
التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق المسمى الوظيفي

الوظيفة	العدد	النسبة المئوية
محاسب	79	52.7 %
رئيس قسم	16	10.7 %
مدير مالي	8	5.3 %
محلل مالي	12	8 %
مدير ادارة	13	8.6 %
مراجع داخلي	16	10.7 %
أخرى	6	4 %
المجموع	150	100 %

المصدر: إعداد الباحثين من بيانات الدراسة الميدانية، 2024م

الشكل (4/3/3)

الرسم البياني لأفراد عينة الدراسة وفق الوظيفة



المصدر: إعداد الباحثين من بيانات الدراسة الميدانية، 2024م

من الجدول رقم (4/2/3) والشكل رقم (4/2/3) يلاحظ أن توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المسمى الوظيفي، (79) مبحوث محاسب وبنسبة (52.7 %)، و (16) مبحوث رئيس قسم وبنسبة (10.7 %)، و (8) مبحوث مدير مالي وبنسبة (5.3 %)، و (12) مبحوث محلل مالي وبنسبة (8 %)، و (13) مبحوث مدير ادارة وبنسبة (8.6 %)، و (16) مبحوث مراجع داخلي وبنسبة (10.7 %) ، وعدد (6) مبحوث أخرى وبنسبة (4 %) من العينة. ويلاحظ الباحثين أن النسب العالية من العينة تحت المسمى الوظيفي محاسب مما يدل علي معرفة مجتمع العينة بمجال الدراسة وإدلائتهم بإجابات أكثر دقة لخدمة أغراض هذا البحث.

4. سنوات الخبرة:

الجدول (4/3/4)

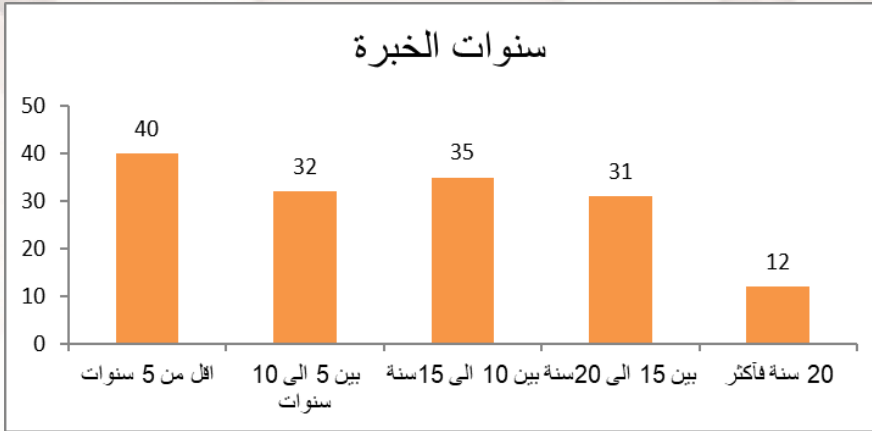
التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية
اقل من 5 سنوات	40	% 26.7
بين 5 الى 01 سنوات	32	% 21.3
بين 01 الى 51 سنة	35	% 23.3
بين 51 الى 02 سنة	31	% 20.7
02 سنة فأكثر	12	% 8
المجموع	150	% 100

المصدر: إعداد الباحثين من بيانات الدراسة الميدانية، 2024م

الشكل (4/3/4)

الرسم البياني لأفراد عينة الدراسة وفق سنوات الخبرة



المصدر: إعداد الباحثين من بيانات الدراسة الميدانية، 2024م

من الجدول رقم (4/2/4) والشكل رقم (4/2/4) يتبين ان توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير سنوات خبرة كالآتي: (40) فرد سنوات خبرتهم اقل من 5 سنوات وبنسبة (26.7 %)، (32) فرداً وبنسبة (21.3 %) خبرتهم (من 6 الى 10 سنوات)، و (35) فرداً وبنسبة (23.3 %) خبرتهم (من 10 الى 15 سنوات)، و (31) فرداً وبنسبة (20.7 %) خبرتهم (من 15 الى 20 سنوات)، و (12) فرداً وبنسبة (8 %) خبرته فوق 20 سنة. وهذا يدل على أن آرائهم ستكون مفيدة لأغراض البحث العلمي.

ثانياً: تحليل بيانات الاستبانة:

التحليل الوصفي لعينة الدراسة الميدانية:

لتطبيق اداة الدراسة لجأ الباحثين بعد تحكيم الاستبانة الى توزيعها على عينة الدراسة المقررة. بعد استلام استمارات الاستبانة من أفراد عينة الدراسة وقد تم تفريغ البيانات في الجداول توطئة إدخالها في البرنامج الاحصائي (SPSS)، حيث تم تحويل المتغيرات الاسمية (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) إلى متغيرات كمية (1، 2، 3، 4، 5) على الترتيب. وفيما يلي الجداول والرسومات والتكرارات البيانية والنسب المئوية لاجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات الفرضيات.

المحور الاول: « تأثير معايير المراجعة الالكترونية علي دورها في الحد من مخاطر الدفع

الالكتروني »:

يهدف هذا المحور لمعرفة التأثير الذي تلعبه معايير المراجعة الالكترونية و توضيح دورها في الحد من مخاطر الدفع الالكتروني و لإختبار هذا المحور لابد من إتجاه آراء أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عباراته

الجدول (4/3/5)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات المحور الاول

م	العبارة	التكرار والنسبة %							
		لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق	
		ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك
1	توجد خبرة كافية بمعايير و برامج و نظم المحاسبة الالكترونية تساعد في الحد من مخاطر نظم الدفع الالكتروني	15	% 10	32	% 21.3	24	% 16	78	% 52
2	يعتبر استقلال مراجع الحسابات اثناء أداء عمله هو الضامن للحياضية و الموضوعية في عملية المراجعة الالكترونية مما يساعد في الحد من مخاطر الدفع الالكتروني	8	% 5.3	20	% 13.3	48	% 32	60	% 40
3	معياري ادلة الاثبات في المراجعة الالكترونية يقلل من مخاطر الدفع الالكتروني.	0	% 0	1	% 0.7	6	% 4	54	% 36
4	يساعد استخدام المراجع لادلة الاثبات الورقية و الالكترونية في الحد من مخاطر الدفع الالكتروني.	3	% 2	1	% 0.7	9	% 6	82	% 54.7

م	العبرة	التكرار والنسبة %							
		لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق	
		ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك
5	تطبيق معيار العرض و الافصاح بالقوائم و التقارير المالية يساعد في الحد من مخاطر الدفع الالكتروني .	2	1.3 %	4	2.7 %	29	19.3 %	55	36.7 %
6	استخدام مداخل و أساليب و ادوات المراجع المعتمد علي الحاسب الالي يمكن من اكتشاف الاخطاء و الغش و المخالفات المتعلقة بالدفع الالكتروني .	3	2 %	11	7.3 %	14	9.3 %	67	44.7 %
7	تخطيط و تنفيذ عملية المراجعة الالكترونية يساعد في الحد من مخاطر الدفع الالكتروني.	22	14.7 %	7	4.7 %	15	10 %	62	41.3 %
8	متابعة معيار اعداد التقارير المالية الالكترونية يساعد في الحد من مخاطر الدفع الالكتروني	6	4 %	6	4 %	20	13.3 %	74	3.13 %

المصدر: إعداد الباحثين من بيانات الدراسة الميدانية، 2024م

من خلال الجدول (4/2/5) والذي يوضح النسب والتكرارات لعبارات المحور الذي ينص على: « تأثير معايير المراجعة الالكترونية علي دورها في الحد من مخاطر الدفع الالكتروني »» يلاحظ الباحثين في العبارة الاولى: « توجد خبرة كافية بمعايير و برامج و نظم المحاسبة الالكترونية تساعد في الحد من مخاطر نظم الدفع الالكتروني » نجد أن (79) مبحوث وبنسبة (52.7%) من العينة المبحوثة يوافقون على العبارة، أما المحايدون والبالغ عددهم (24) مبحوث ويمثلون نسبة (16 %) من العينة المبحوثة، و يوجد (47) مبحوث لا يوافق من العينة المبحوثة وبنسبة (31.3%).

العبارة الثانية: « يعتبر استقلال مراجع الحسابات اثناء أداء عمله هو الضامن للحيادية و الموضوعية في عملية المراجعة الالكترونية مما يساعد في الحد من مخاطر الدفع الالكتروني.» نجد أن (74) مبحوث وبنسبة (49.3 %) من العينة المبحوثة يوافقون على العبارة، أما المحايدون والبالغ عددهم (48) مبحوث ويمثلون نسبة (32 %) من العينة المبحوثة، و يوجد (28) مبحوث وبنسبة (18.6 %) لا يوافق من العينة المبحوثة.

العبارة الثالثة: « معيار ادلة الاثبات في المراجعة الالكترونية يقلل من مخاطر الدفع الالكتروني.» نجد أن (143) مبحوث وبنسبة (95.3 %) من العينة المبحوثة يوافقون على العبارة، أما المحايدون والبالغ عددهم (6) مبحوث ويمثلون نسبة (4 %) من العينة المبحوثة، و يوجد مبحوث واحد لا يوافق من العينة المبحوثة وبنسبة (0.7%).

العبارة الرابعة: « يساعد استخدام المراجع لادلة الاثبات الورقية و الالكترونية في الحد من مخاطر الدفع الالكتروني .» نجد أن (137) مبحوث وبنسبة (91.4 %) من العينة المبحوثة يوافقون على العبارة، أما المحايدون والبالغ عددهم (9) مبحوث ويمثلون نسبة (6 %) من العينة المبحوثة، و يوجد (4) مبحوث لا يوافق من العينة المبحوثة وبنسبة (2.7%).

العبارة الخامسة القائلة: « تطبيق معيار العرض و الافصاح بالقوائم و التقارير المالية يساعد في الحد من مخاطر الدفع الالكتروني.» نجد أن (115) مبحوث وبنسبة (76.7 %) من العينة المبحوثة يوافقون على العبارة، أما المحايدون والبالغ عددهم (29) مبحوث ويمثلون نسبة (19.3 %) من العينة المبحوثة، و يوجد (6) مبحوث وبنسبة (4 %) لا يوافقون من العينة المبحوثة.

العبارة السادسة: التي تنص على «استخدام مداخل و أساليب و ادوات المراجع المعتمد علي الحاسب الي يمكن من اكتشاف الاخطاء و الغش و المخالفات المتعلقة بالدفع الالكتروني .» نجد أن (122) مبحوث وبنسبة (81.4 %) من العينة المبحوثة يوافقون على العبارة، و يوجد (14) مبحوث محايد بنسبة (9.3 %) من العينة المبحوثة، و يوجد (14) مبحوث لا يوافقون وبنسبة (9.3%) من العينة المبحوثة.

العبارة السابعة: «تخطيط و تنفيذ عملية المراجعة الالكترونية يساعد في الحد من مخاطر الدفع الالكتروني) في قاعدة بيانات مركزية موحدة الى استخراج القوائم المالية بدقة وسرعة وكفاءة نجد أن (106) مبحوث وبنسبة (70.6 %) من العينة المبحوثة يوافقون على العبارة، أما المحايدون

وبالبالغ عددهم (15) مبحوث ويمثلون نسبة (10 %) من العينة المبحوثة، و يوجد (29) مبحوث وبنسبة (19.4 %) لا يوافق من العينة المبحوثة. أما العبارة الثامنة: « متابعة معيار اعداد التقارير المالية الالكترونية يساعد في الحد من مخاطر الدفع الالكتروني.» نجد أن (118) مبحوث وبنسبة (78.6 %) من العينة المبحوثة يوافقون على العبارة، أما المحايدون والبالغ عددهم (20) مبحوث ويمثلون نسبة (13.3 %) من العينة المبحوثة، ويوجد (12) مبحوث لا يوافق من العينة المبحوثة وبنسبة (8 %).

الجدول (4/2/6)

الاحصاء الوصفي لإجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات المحور الاول

ت	العبارات	الوسط الحسابي	المنوال	الانحراف المعياري	التفسير	الترتيب
1	توجد خبرة كافية بمعايير و برامج و نظم المحاسبة الالكترونية تساعد في الحد من مخاطر نظم الدفع الالكتروني	3.88	4	39.0	اوافق	5
2	يعتبر استقلال مراجع الحسابات اثناء أداء عمله هو الضامن للحيادية و الموضوعية في عملية المراجعة الالكترونية مما يساعد في الحد من مخاطر الدفع الالكتروني .	3.92	4	58.0	اوافق	4
3	معييار ادلة الاثبات في المراجعة الالكترونية يقلل من مخاطر الدفع الالكتروني.	4.44	5	18.0	اوافق بشدة	1
4	يساعد استخدام المراجع لادلة الاثبات الورقية و الالكترونية في الحد من مخاطر الدفع الالكتروني.	3.59	4	09.0	اوافق	8
5	تطبيق معيار العرض و الافصاح بالقوائم و التقارير المالية يساعد في الحد من مخاطر الدفع الالكتروني .	3.82	4	10.1	اوافق	6

ت	العبارات	الوسط الحسابي	المنوال	الانحراف المعياري	التفسير	الترتيب
6	استخدام مداخل وأساليب و أدوات المراجع المعتمد علي الحاسب الالي يمكن من اكتشاف الاخطاء و الغش و المخالفات المتعلقة بالدفع الالكتروني .	4.12	5	96.0	اوافق بشدة	2
7	تخطيط و تنفيذ عملية المراجعة الالكترونية يساعد في الحد من مخاطر الدفع الالكتروني.	4.04	4	0.78	اوافق	3
8	متابعة معيار اعداد التقارير المالية الالكترونية يساعد في الحد من مخاطر الدفع الالكتروني .	3.77	4	19.0	اوافق	7

المصدر: إعداد الباحثين من بيانات الدراسة الميدانية، 2024م

من خلال الجدول (4/2/6) نلاحظ أن الإحصاءات الوصفية لعبارات المحور الاول التي تنص على « تأثير معايير المراجعة الالكترونية علي دورها في الحد من مخاطر الالكتروني » فان الأوساط الحسابية له تقع في المدى مابين (3.77-4.44) والانحراف المعياري (0.69 - 1.01) والمنوال يقع في المدى (4-5) لجميع العبارات وحسب المقياس الخماسي ليكرت فان إجابات المبحوثين هي الموافقة. المحور الثاني: تأثير أساليب المراجعة الالكترونية علي دورها في الحد من مخاطر الدفع الالكتروني

يهدف هذا المحور لمعرفة التأثير الذي تلعبه أساليب المراجعة الالكترونية علي دورها في الحد من مخاطر الدفع الالكتروني ولإختبار هذا المحور لابد من إتجاه آراء أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات هذا البعد .

الجدول (4/2/7)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات المحور الثاني

م	العبرة	التكرار والنسبة %							
		لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق	
		ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك
1	استخدام أسلوب منهج البيانات الاختبارية الوهمية يساعد في الحد من مخاطر الدفع الإلكتروني .	13	8.7 %	9	6 %	9	6 %	58	38.7 %
2	يتم استخدام أسلوب المحاكاة المتوازنة اثناء اجراء المراجعة الالكترونية بالمصارف السودان ية.	4	2.7 %	9	6 %	17	11.3 %	59	39.3 %
3	يساعد تطبيق أسلوب التتبع و الملاحظة في الحد من مخاطر الدفع الإلكتروني.	5	3.3 %	3	2 %	16	10.7 %	55	36.7 %

م	العبارة	التكرار والنسبة %							
		لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق	
		ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك
4	يساعد تطبيق أسلوب الاختبار المتكامل في الحد من مخاطر الدفع الالكتروني	19	% 12.7	15	% 10	17	% 11.3	49	% 32.7
5	يستخدم أسلوب المراجعة الالكترونية بمساعدة الحاسوب لتقليل من مخاطر الدفع الالكتروني	0	% 0	1	0.7 %	12	% 8	68	% 45.3
6	يؤدي استخدام الحاسوب الالكتروني الي السرعة في انجاز الأعمال بالنسبة للمراجعة الالكترونية	7	% 4.7	9	% 6	17	% 11.3	58	% 38.7
7	تزداد كفاءة أسلوب التتبع و الملاحظة اذا تم تدعيمه ببعض البيانات الخاطئة	7	% 4.7	14	3.9 %	25	% 16.7	55	% 36.7

م	العبرة	الكرار والنسبة %							
		لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق	
		ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك
8	اسلوب التتبع و الملاحظة يمكن أن يحد من مخاطر الدفع الالكتروني.	9	6 %	14	9 . 3 %	42	61 %	85	7.83 %
								54	03 %

المصدر: إعداد الباحثين من بيانات الدراسة الميدانية، 2024م

من خلال الجدول (4/2/7) والذي يوضح النسب والتكرارات لعبارات المحور الذي ينص على: «تأثير أساليب المراجعة الالكترونية علي دورها في الحد من مخاطر الدفع الالكتروني»: يلاحظ الباحثين في العبارة الأولى القائلة «. استخدام اسلوب منهج البيانات الاختبارية الوهمية يساعد في الحد من مخاطر الدفع الالكتروني.». نجد أن (119) مبحوث وبنسبة (79.4%) من العينة يوافقون على ما جاء بالعبارة، ويوجد (9) مبحوث محايد وبنسبة (6%)، بينما يوجد (22) مبحوث من العينة من لا يوافقون وبنسبة (14.7%) من العينة المبحوثة.

العبارة الثانية: والتي تنص على «يتم استخدام اسلوب المحاكاة المتوازية اثناء اجراء المراجعة الالكترونية بالمصارف السودانية» نجد أن (120) مبحوث وبنسبة (80%) من العينة المبحوثة يوافقون على العبارة، يوجد (17) مبحوث محايد وبنسبة (11.3%)، و يوجد (13) مبحوث لا يوافقون من العينة المبحوثة وبنسبة (8.7%).

العبارة الثالثة: والتي تنص على «يساعد تطبيق اسلوب التتبع و الملاحظة في الحد من مخاطر الدفع الالكتروني» نجد أن (126) مبحوث وبنسبة (84%) من العينة المبحوثة يوافقون على العبارة، أما المحايدون بلغ عددهم (16) مبحوث من العينة ويمثلون نسبة (10.7%) من العينة، و يوجد (8) مبحوث لا يوافق من العينة المبحوثة وبنسبة (5.3%).

أما العبارة الرابعة التي تنص على «يساعد تطبيق اسلوب الاختبار المتكامل في الحد من مخاطر الدفع الالكتروني» نجد أن (99) مبحوث بنسبة (66%) من العينة المبحوثة يوافقون على العبارة، أما المحايدون والبالغ عددهم (17) مبحوث ويمثلون نسبة (11.3%)، و يوجد (34) مبحوث لا يوافقون وبنسبة (22.7%) من العينة المبحوثة.

العبارة الخامسة: التي تنص على «يستخدم أسلوب المراجعة الالكترونية بمساعدة الحاسوب لتقليل من مخاطر الدفع الالكتروني نجد أن (137) مبحوث وبنسبة (91.3%) من العينة المبحوثة يوافقون على العبارة، ويوجد (12) مبحوث محايد بنسبة (8%) من العينة المبحوثة، ويوجد مبحوث لا يوافقون وبنسبة (0.7%) من العينة المبحوثة.

العبارة السادسة: التي تنص على « يؤدي استخدام الحاسوب الالكتروني الى السرعة في انجاز الاعمال بالنسبة للمراجعة الالكترونية » نجد أن (117) مبحوث وبنسبة (78 %) من العينة المبحوثة يوافقون على العبارة، ويوجد (17) مبحوث محايد بنسبة (11.3 %) من العينة المبحوثة، ويوجد (16) مبحوث لا يوافقون وبنسبة (10.7 %) من العينة المبحوثة.

العبارة السابعة: التي تنص على « تزداد كفاءة اسلوب التتبع و الملاحظة اذا تم تدعيمه ببعض البيانات الخاطئة » . نجد أن (104) مبحوث وبنسبة (69.4 %) من العينة المبحوثة يوافقون على العبارة، ويوجد (25) مبحوث محايد بنسبة (16.7 %) من العينة المبحوثة، ويوجد (21) مبحوث لا يوافقون وبنسبة (14 %) من العينة المبحوثة.

العبارة الثامنة: التي تنص على « اسلوب التتبع و الملاحظة يمكن أن يحد من مخاطر الدفع الالكتروني ». نجد أن (103) مبحوث وبنسبة (68.7 %) من العينة المبحوثة يوافقون على العبارة، ويوجد (24) مبحوث محايد بنسبة (16 %) من العينة المبحوثة، ويوجد (23) مبحوث لا يوافقون وبنسبة (15.3 %) من العينة المبحوثة.

الجدول (4/2/8)

الاحصاء الوصفي لإجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات المحور الثاني

ت	العبارات	الوسط الحسابي	المنوال	الانحراف المعياري	التفسير	الترتيب
1	استخدام اسلوب منهج البيانات الاختبارية الوهمية يساعد في الحد من مخاطر الدفع الالكتروني .	3.94	4	37.0	اوافق	5
2	يتم استخدام اسلوب المحاكاة المتوازية اثناء اجراء المراجعة الالكترونية بالمصارف السودانية .	4.08	4	38.0	اوافق	3
3	يساعد تطبيق اسلوب التتبع و الملاحظة في الحد من مخاطر الدفع الالكتروني.	4.12	4	89.0	اوافق	2

ت	العبارات	الوسط الحسابي	المنوال	الانحراف المعياري	التفسير	الترتيب
4	يساعد تطبيق اسلوب الاختبار المتكامل في الحد من مخاطر الدفع الالكتروني .	3.64	5	20.1	اوافق بشدة	8
5	يستخدم أسلوب المراجعة الالكترونية بمساعدة الحاسوب لتقليل من مخاطر الدفع الالكتروني .	4.36	5	00.1	اوافق بشدة	1
6	يؤدي استخدام الحاسوب الالكتروني الي السرعة في انجاز الاعمال بالنسبة للمراجعة الالكترونية .	4.02	5	59.0	اوافق بشدة	4
7	تزداد كفاءة اسلوب التتبع و الملاحظة اذا تم تدعيمه ببعض البيانات الخاطئة .	3.83	4	76.0	اوافق	6
8	اسلوب التتبع و الملاحظة يمكن أن يحد من مخاطر الدفع الالكتروني.	3.77	4	19.0	اوافق	7

المصدر: إعداد الباحثين من بيانات الدراسة الميدانية، 2024م

من خلال الجدول (4/2/8) يلاحظ الباحثين أن الإحصاءات الوصفية للعبارات المحور الثاني التي ينص على « تأثير اساليب المراجعة الالكترونية علي دورها في الحد من مخاطر الدفع الالكتروني » فان الاوساط الحسابي له تقع في المدى ما بين (4.36-3.77) والمنوال (4-5) والانحراف المعياري يقع في المدى ما بين (1.02 – 0.67) لجميع العبارات وحسب المقياس الخماسي ليكرت فان إجابات المبحوثين هي الموافقة.

ثانياً: اختبار الفرضيات:

سيتم استخدام أسلوب الإنحدار الخطي البسيط والمتعدد واختبار (t) لإختبار الفرضيات لمعرفة دلالة الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة علي عبارات كل فرضية.

إختبار الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى من فرضيات الدراسة على الآتي: « هنالك علاقة ذات دلالة احصائية بين معايير المراجعة الالكترونية ومخاطر الدفع الالكتروني »

تهدف هذه الفرضية إلى بيان أثر معايير المراجعة الالكترونية و مخاطر الدفع الالكتروني، وللتأكد من صحة الفرضية سيتم إستخدام اسلوب الانحدار الخطي البسيط في بناء النموذج حيث تم تحديد معايير المراجعة الالكترونية كمتغير مستقل ممثل بـ (x1) و مخاطر الدفع الالكتروني كمتغير تابع ممثل بـ (y) وذلك كما في الجدول الآتي:

الجدول (4/2/15)

نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس الفرضية الاولى

معاملات الانحدار	أختبار (t)	القيمة الاحتمالية (Sig)	التفسير
$\hat{B}_0$	2.334	0.000	معنوية
$\hat{B}_1$	0.784	0.000	معنوية
معامل الارتباط (R)	0.69		
معامل التحديد (R^2)	0.79		
أختبار (F)	154.322		النموذج معنوي
$Y=2.334+0.784x$			

المصدر: إعداد الباحثين من بيانات الدراسة الميدانية، 2024م

يتضح للباحث من الجدول (4/2/15) قد أظهرت نتائج التقدير وجود ارتباط قوي بين معايير المراجعة الالكترونية كمتغير مستقل و مخاطر الدفع الالكتروني كمتغير تابع، حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط (0.69)، و بلغت قيمة معامل التحديد (R^2) (0.79)، هذه القيمة تدل على ان معايير المراجعة الالكترونية كمتغير مستقل تؤثر بـ (79%) على مخاطر الدفع الالكتروني (المتغير التابع)، و نموذج الانحدار البسيط معنوي حيث بلغت قيمة أختبار (F) (154.322) وهي دالة عن مستوى دلالة (0.000)، و 1.310، ومتوسط أثر معايير المراجعة الالكترونية على مخاطر الدفع الالكتروني يساوي مرة، 4.910: وتعني أن معايير المراجعة الالكترونية تؤثر على مخاطر الدفع الالكتروني بـ 79%.

مما تقدم يستنتج الباحثين أن فرضية الدراسة الأولى والتي نصت على: « هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين معايير المراجعة الالكترونية و مخاطر الدفع الالكتروني » قد تحققت.

إختبار الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية من فرضيات الدراسة على الآتي: « هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين أساليب المراجعة الالكترونية و مخاطر الدفع الالكتروني ».

تهدف هذه الفرضية إلى بيان اثر أساليب المراجعة الالكترونية على مخاطر الدفع الالكتروني، وللتأكد من صحة الفرضية سيتم استخدام اسلوب الانحدار الخطي البسيط في بناء النموذج حيث

أن أساليب المراجعة الالكترونية كمتغير مستقل ممثل بـ (x2) و مخاطر الدفع الالكتروني كمتغير تابع ممثل بـ (y) وذلك كما في الجدول الآتي:

الجدول (4/2/16)

نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس الفرضية الثانية

معاملات الانحدار	أختبار (t)	القيمة الاحتمالية (Sig)	التفسير
$\hat{B}_0$	1.552	0.000	معنوية
$\hat{B}_1$	0.712	0.000	معنوية
معامل الارتباط (R)	0.76		
معامل التحديد (R^2)	0.68		
أختبار (F)	166.310		النموذج معنوي
$Y=1.552+0.712x$			

المصدر: إعداد الباحثين من بيانات الدراسة الميدانية، 2024م

يتضح للباحث من الجدول (4/2/16) قد أظهرت نتائج التقدير وجود ارتباط طردي قوي بين أساليب المراجعة الالكترونية كمتغير مستقل و مخاطر الدفع الالكتروني كمتغير تابع، حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط (0.76)، وبلغت قيمة معامل التحديد (R^2) (0.68)، هذه القيمة تدل على ان أساليب المراجعة الالكترونية كمتغير مستقل تؤثر بـ (68 %) على مخاطر الدفع الالكتروني (المتغير التابع)، ونموذج الانحدار البسيط معنوي حيث بلغت قيمة أختبار (F(166.310) وهي دالة عن مستوى دلالة (0.000)، و1.530، متوسط أثر أساليب المراجعة الالكترونية على مخاطر الدفع الالكتروني يساوي مره، 6.123، وتعني تؤثر على مخاطر الدفع الالكتروني 68 %.

مما تقدم يستنتج الباحثين أن فرضية الدراسة الثانية والتي نصت على أن: « هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين أساليب المراجعة الالكترونية و مخاطر الدفع الالكتروني » قد تحققت.

إختبار الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة من فرضيات الدراسة على الآتي: «هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين اجراءات المراجعة الالكترونية و مخاطر الدفع الالكتروني».

تهدف هذه الفرضية إلى بيان اثر اجراءات المراجعة الالكترونية على مخاطر الدفع الالكتروني، وللتأكد من صحة الفرضية سيتم استخدام اسلوب الانحدار الخطي البسيط في بناء النموذج حيث أن اجراءات المراجعة الالكترونية كمتغير مستقل ممثل بـ (x2) و خاطر الدفع الالكتروني كمتغير تابع ممثل بـ (y) وذلك كما في الجدول الآتي:

الجدول (4/2/17)

نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس الفرضية الثالثة

معاملات الانحدار	أختبار (t)	القيمة الاحتمالية (Sig)	التفسير
$\hat{B}_0$	1.699	2.944	معنوية
$\hat{B}_1$	0.988	4.453	معنوية
معامل الارتباط (R)	0.80		
معامل التحديد (R^2)	0.85		
أختبار (F)	196.333		النموذج معنوي
$Y = 1.699 + 0.988x$			

المصدر: إعداد الباحثين من بيانات الدراسة الميدانية، 2024م

يتضح للباحث من الجدول (4/2/17) قد أظهرت نتائج التقدير وجود ارتباط طردي قوي بين إجراءات المراجعة الالكترونية كمتغير مستقل ومخاطر الدفع الالكتروني كمتغير تابع، حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط (0.80)، وبلغت قيمة معامل التحديد (R^2) (0.85)، وهذه القيمة تدل على أن إجراءات المراجعة الالكترونية كمتغير مستقل تؤثر بـ (85 %) على مخاطر الدفع الالكتروني (المتغير التابع)، و نموذج الانحدار البسيط معنوي حيث بلغت قيمة اختبار ($F(196.333)$) وهي دالة عن مستوى دلالة (0.000)، و 2.944 و متوسط أثر إجراءات المراجعة الالكترونية على مخاطر الدفع الالكتروني يساوي (2) مرات، 4.543، وتعني أن إجراءات المراجعة الالكترونية عندما يتبع يؤثر على مخاطر الدفع الالكتروني بـ 85 %.

مما تقدم يستنتج الباحثين أن فرضية الدراسة الثالثة والتي نصت على أن: « هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين إجراءات المراجعة الالكترونية و مخاطر الدفع الالكتروني » قد تحققت.

النتائج:

من خلال الدراسة النظرية والدراسة الميدانية توصل الباحثان إلى النتائج الآتية:

1. تطبيق المصرف لمعيار أدلة الإثبات في المراجعة الإلكترونية يقلل من مخاطر الدفع الإلكتروني.
2. استخدام الأساليب الحديثة للمراجعة الإلكترونية يحد من مخاطر الدفع الإلكتروني .
3. وجود محاسبين ومدراء ماليين في المصرف ملمون بطرق استخدام مداخل واساليب وأدوات المراجعة المعتمدة على الحاسب الآلي يزيده من القدرة على إكتشاف الأخطاء والغش والمخالفات المتعلقة بالدفع الإلكتروني .
4. تطبيق المصرف لإسلوب الاختبار المتكامل يساعد في الحد من مخاطر الدفع الإلكتروني.
5. استخدام أسلوب التتبع والملاحظة يساعد في الحد من مخاطر الدفع الإلكتروني .

التوصيات:

من خلال النتائج السابقة يوصي الباحثان بالآتي:

1. إلّزام المصرف بمواكبة تطورات المراجعة الإلكترونية في الدول الاخرى ودراسة معاييرها وأساليبها ومحاولة تبنيها وتطبيقها مما يساهم في إنجاز إكتشاف الأخطاء والغش والمخالفات المتعلقة بالدفع الإلكتروني.
2. ضرورة العمل على وضع معايير مراجعة الإلكترونية في المصرف وتحديد نوعية المعايير.
3. ضرورة العمل على تطوير إجراءات المراجعة الإلكترونية من خلال العمل على تحديث إجراءاتها بما يتلائم مع طبيعة المصادقات ومخاطر الدفع الإلكتروني.
4. الإهتمام بإختيار محاسبين ومدراء ماليين لديهم الخبرة في التعامل مع أجهزة الحاسوب ذات الصلة بالمراجعة الإلكترونية.
5. ضرورة أن تتبنى المصارف معيار أدلة الإثبات عند إجراء عملية المراجعة الإلكترونية لأن ذلك يقلل من مخاطر الدفع الإلكتروني

الهوامش:

- (1) محمد حسن عبد الوهاب : (أثر المراجعة الإلكترونية على جودة عملية المراجعة) : (الخرطوم، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، بحث تكميلي، ماجستير غير منشور، 2010م).
- (2) بدر الدين آدم محمد : (تقويم نظام الرقابة الداخلية في بيئة النظم المحاسبية الإلكترونية)، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، بحث دكتوراه غير منشور ، 2011م
- (3) مهدي بابكر محمد دعاك ، مخاطر المراجعة الداخلية في ظل نظم التشغيل الإلكتروني للبيانات، بحث ماجستير ، غير منشور ، جامعة النيلين، 2011م.
- (4) عمار محمد حامد البدري، (أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على أداء المراجعة الخارجية)، بحث دكتوراه، غير منشور، جامعة النيلين، 2013م.
- (5) د. أيمن محمد غر الشنطي ، دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير مهنة تدقيق الحسابات (عمان: جامعة البلقاء، كلية العلوم الإدارية والمالية مجلة العلوم الاقتصادية ، العدد السابع و العشرون، 2011م)، ص 331.
- (6) د. علي الذنيبات ، دراسات العلوم الادارية ، (عمان : دين ، العدد 12، 2003م) ، ص 253 .
- (7) د. عبد الفتاح الصحن ، مبادي واسس المراجعة ، (الاسكندرية : مؤسسة الشباب للنشر ، 1993م)، ص 4 .
- (8) أ.د محمد سمير الصباني وآخرون ، أسس المراجعة الأسس العلمية والعملية ، (الاسكندرية : الدار الجامعية للنشر ، 2004م) ، ص 13.
- (9) سيد عطا الله السيد ، نظم المعلومات المحاسبية ، (عمان : دار الرأي للنشر والتوزيع ، 2009م)، ص 251 .
- (10) د. خالد عبدالمنعم لبيب وآخرون، دراسات في المراجعة القسم الثاني (القاهرة: دار الكتاب الجامعي للنشر ، 2013م) ص 144.
- (11) سيد عطا الله السيد مرجع سابق ، ص ص 252 ، 253 .
- (12) سيد عطا الله السيد مرجع سابق ، ص ص 252 ، 253 .
- (13) عبدلي لطيفة، دور ومكانة إدارة المخاطر في المؤسسة الاقتصادية- دراسة حالة مؤسسة الاسمن ت ومشتقاته (الجزائر : جامعة تلمسان كلية العلوم الاقتصادية والتجارية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، 2011) ص 22.
- (14) عبدلي لطيفة، مرجع سبق ذكره ، ص 24.
- (15) أسامة عزمي سلام- شقيري نوري موسى، إدارة الخطر والتأمين، (الأردن : دار الحامد للنشر والتوزيع ، 2007)، ص 43.

المصادر والمراجع :

- (1) بدر الدين آدم محمد : (تقويم نظام الرقابة الداخلية في بيئة النظم المحاسبية الإلكترونية)، (جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، بحث دكتوراه غير منشور ، 2011م)
- (2) د. أيمن محمد عمر الشنطي ، دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير مهنة تدقيق الحسابات (عمان: جامعة البلقاء، كلية العلوم الإدارية والمالية مجلة العلوم الاقتصادية ، العدد السابع والعشرون، 2011م)، ص 331.
- (3) عمار محمد حامد البدري، (أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على أداء المراجعة الخارجية)، بحث دكتوراه، غير منشور، جامعة النيلين، 2013م.
- (4) مهدي بابكر محمد دعاك ، مخاطر المراجعة الداخلية في ظل نظم التشغيل الإلكتروني للبيانات ، بحث ماجستير ، غير منشور ، جامعة النيلين، 2011م.
- (5) أ.د. عبد الفتاح الصحن ، مبادي واسس المراجعة ، (الاسكندرية : مؤسسة الشباب للنشر ، 1993م)، ص 4 .
- (6) أ.د . سامة عزمي سلام- شقيري نوري موسى، إدارة الخطر والتأمين، (الأردن : دار الحامد للنشر والتوزيع ، 2007 ، ص 43
- (7) أ.د .سيد عطا الله السيد ، نظم المعلومات المحاسبية ، (عمان : دار الرأي للنشر والتوزيع ، 2009م) ، ص 251 .
- (8) أ.د محمد سمير الصباني وآخرون ، أسس المراجعة الأسس العلمية والعملية ، (الاسكندرية : الدار الجامعية للنشر ، 2004م) ، ص 13.
- (9) أ.دعبدلي لطيفة، دور ومكانة إدارة المخاطر في المؤسسة الاقتصادية- دراسة حالة مؤسسة الاسمنت ومشتقاته (الجزائر : جامعة تلمسان كلية العلوم الاقتصادية والتجارية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، 2011) ص 22.
- (10) د. خالد عبد المنعم لبيب وآخرون، دراسات في المراجعة القسم الثاني (القاهرة: دار الكتاب الجامعي للنشر ، 2013م) ص 144.
- (11) أ.د. علي الذنبيات ، دراسات العلوم الادارية ، (عمان : دين ، العدد 12، 2003م) ، ص 253 .
- (12) محمد حسن عبد الوهاب : (أثر المراجعة الإلكترونية على جودة عملية المراجعة) : (الخرطوم، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، بحث تكميلي، ماجستير غير منشور، 2010م).